

تأثير منهج تعليمي وفق انموذج فارك في تعلم الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية والاحتفاظ بها بالكرة اليد للطالبات في جامعة ميسان

الباحث

م. د ماجد محمد مساعد

مستخلص البحث

تتجلى أهمية البحث في إعداد برنامج تعليمي باستخدام انموذج فارك في تعلم لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطالبات والتعرف على تأثير استخدام هذا النموذج بالارتقاء بمستوى الأداء المهاري لهن وتحقيق الهدف من التعلم لهذه المهارات ويعتقد الباحثون ان سبب انخفاض مستوى الأداء بعض المهارات الأساسية في هذه اللعبة يعود إلى انها لا تأخذ الحيز الكافي من الاهتمام والعناية أثناء تطبيق المنهج المتبع، مما ينعكس سلباً في اكتساب المهارات الأساسية لأنها تأخذ وقتاً طويلاً وجهداً عند تعلمها بالطرق العادية المتبعة في تعلم المهارات الأساسية. فذلك قام الباحث بدراسة هذه المشكلة من خلال استخدام منهج تعليمي باستخدام انموذج فارك لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، اما اهداف البحث إعداد منهج تعليمي باستخدام انموذج فارك لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد والتعرف مدى تأثير هذا انموذج استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه ولكونه الاداة مناسبة لتحقيق فروضه، وكان مجتمع وعينة البحث من الطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ وكان عددهم ٣٥ طالبة ، اما اهم الاستنتاجات التي حصل عليها الباحث فقد كانت ساهم المنهج التعليمي باستخدام انموذج فارك في رفع مستوى أفضل في تعلم بعض المهارات الأساسية للعبة كرة اليد من الطريقة التقليدية المتبعة في التعلم، حيث له تأثير إيجابي في تطوير تلك المهارات. أن التمرينات المستخدمة كانت ملائمة مع قدرات الطالبات وتطبيقها بشكل صحيح فضلاً عن التشويق والمتعة والتنافس الموجود في التمرينات المشابهة للعب ساهم كثيراً في تعلم بعض مهارات الأساسية بكرة اليد، اما أبرز التوصيات فقد كانت ضرورة استعمال المنهج التعليمي المُعد بأنموذج فارك لتعلم المهارات الاخرى وذلك لتأثيره الايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

The impact of an educational curriculum according to the FARC model in learning the skill performance of some basic skills and retaining them in handball for students at Maysan University

Dr. Majid Mohamed assistant

abstract

The importance of research in preparing an educational program using the FARC model is manifested in learning some basic handball skills for female students and identifying the impact of using this model to improve their skill performance and achieve the goal of learning these skills. The researchers believe that the reason for the low level of performance of some basic skills in this game is due to the fact that it does not take enough attention and care during the application of the curriculum, which is reflected negatively in the acquisition of basic skills because it takes a long time and effort when learned in the normal ways followed in learning basic skills. The researcher studied this problem through the use of an educational curriculum using the fark model to learn some basic skills in handball, as for the research objectives to prepare an educational curriculum using the fark model to learn some basic skills in handball and to identify the impact of this model the researcher used the experimental curriculum to suit the nature of the research and its objectives and because it is an appropriate tool to achieve its assignments, the community and the research sample were second-stage students at the Faculty of physical education and sports sciences at Maysan University for the academic year 2021 – In 2022, there were 35 students, but the most important conclusions obtained by the researcher were that the educational curriculum using the FARC model contributed to raising a better level in learning some basic skills of the handball game than the traditional method of learning, as it has a positive impact on the development of those skills. The exercises used were appropriate to the students ' abilities and applied correctly, as well as the thrill, fun and competition present in the exercises similar to playing contributed a lot to learning some basic skills in handball, but the most prominent recommendations were the need to use the educational curriculum prepared by the FARC model to learn other skills because of its positive impact on learning some basic skills in handball.

١-١ المقدمة البحث وأهميته:

إن المتعلم هو محور الاساسي في العملية التعليمية و التربوية وأن تنمية وتطوير القدرات والقابليات هي المهمة الأساسية إذ يجب الاهتمام الدقيق والشامل في توفير جميع الوسائل التي تساهم في عملية التعلم وتوفر نسب النجاح لتحقيق الأداء المهاري المثالي للمهارات الحركية المختلفة التي تعكس قدرة المتعلم في فهم أجزاء ومسار الحركة او المهارة ، أن هناك لكثير من الاساليب التي تستعمل في تعلم المهارة الحركية وما زالت تستعمل تباينت فيها نسب النجاح في الأداء المهاري لذا استطاع كثير من الخبراء والمختصين والباحثين في مجال التعليم أيجاد أفضل الاساليب والنماذج التي تساعد في تعلم بعض المهارات الاساسية في بعض الفعاليات الرياضية كافة لتطوير المهارات الرياضية المختلفة بما يتلائم مع قابليات وامكانيات المتعلمين " ان المناهج الحديثة ومن ضمنها أنموذج فارك لأنماط التعلم والذي يمثل الأنماط المفضلة في التعلم بأنها الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب وينظم بها المعلومات و

يرمزها ويـدمجها ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي^(١)، وان سرعة التعلم والتطور في الأداء يبني على مقدار التعلم والتنوع في الأساليب المتبعة للتعلم التي جاءت من نتائج البحوث والدراسات التي أدت إلى تطوير مستوى الأداء وتحقيق الانجازات الرياضية. ان الغاية من اعادة تعلم المهارات الأساسية لأي لعبة هو الوصول بالمتعلم إلى اكتساب الآلية في الأداء فضلاً عن الاقتصاد في الجهد المبذول من حيث عدد المحاولات أو الزمن المستغرق، وأن الآلية تعني تحديد عدد المجموعات العضلية العاملة. تعد لعبة كرة اليد أحد أنواع الألعاب الرياضية الهامة في نظام ثقافتنا الرياضية وهي من الفعاليات الجماعية والشعبية ونظراً لمساهمة هذه اللعبة من خلق مناخ تربوي سليم للممارسين، فإنها تعد منهجاً تربوياً متكاملأً يكسب التلاميذ كثيراً من المتطلبات التربوية الجيدة، وهذا ما أكد عليه (كمال عبد الحميد ومحمد صبحي، ١٩٨٠) "ان أهمية رياضة كرة اليد ترجع إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للطالب"^(١)، وطبيعة هذه اللعبة من حيث سرعة أدائها وتنوع مهاراتها يتطلب من الافراد الذين يمارسوها ان يتمتعوا بالأداء المهاري الجيد الذي يمكنهم من استخدام المهارات بالشكل المطلوب وحسب مواقف اللعب المتعددة. وهنا تتجلى أهمية البحث في إعداد منهج تعليمي باستخدام انموذج فارك في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطالبات والتعرف على تأثير استخدام هذا نموذج بالارتقاء بمستوى الأداء المهاري لهن وتحقيق الهدف من التعلم لهذه المهارات.

٢-١ مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث المتواضعة في مجال التدريس والتدريب لوحظ وجود ضعف في مستوى تعلم المهاري الصحيح في بعض للمهارات الأساسية بكرة اليد وبشكل خاص لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان ، ويعتقد الباحث ان سبب انخفاض مستوى الأداء في هذه الفعالية يعود إلى انها لا تأخذ الحيز الكافي من الاهتمام والعناية أثناء تطبيق المنهج المتبع، مما ينعكس سلباً في اكتساب المهارات الأساسية لأنها تأخذ وقتاً طويلاً وجهداً عند تعلمها بالطرق العادية المتبعة في الدرس في تعلم المهارات الأساسية. فذلك قام الباحث بدراسة هذه المشكلة من خلال استخدام منهج تعليمي باستخدام انموذج فارك في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد

٣-١ أهداف البحث

- ١- إعداد منهج تعليمي باستخدام انموذج فارك لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان.
- ٢- التعرف على تأثير المنهج باستخدام انموذج فارك لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان.

١-وسام صلاح عبد الحسين (وآخرون)؛ أنماط التعلم وتطبيقاته؛ ط١: (بغداد دار الكتب والوثائق، ٢٠١٨) ص ٢١
١) كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين، القياس في كرة اليد: (دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٢)، ص٦.

٤-١ فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي، الأول للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي الاول بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

٢-٥-١ المجال الزمني: الفترة من ٢٠٢١/١٢/١٨ الى ٢٠٢٢/٤/٢٩.

٣-٥-١ المجال المكاني: قاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان

١-٢ منهج البحث واجراءاته الميدانية

١-٢ منهج البحث

استخدم الباحث منهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وأهدافه ولكونه الاداة المناسبة لتحقيق فروضه. يعرف (نوري الشوك ورافع الكبيسي، ٢٠٠٤) المنهج التجريبي انه "محاولة لضبط كل العوامل الأساسية التي تؤثر في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عامل واحد يسيطر فيه الباحث ويغيره على هدف معين، وأعتمد الباحثون تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١) يبين تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارات القبلي والبعدي

الأول والبعدي الثاني

المجموعات	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	المنهج التعليمي باستخدام نموذج فارك	الاختبار البعدي الأول	إعادة التعلم للمنهج التعليمي	الاختبار البعدي الثاني
المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي	الاختبار القبلي	المنهج التقليدي المتبع	الاختبار البعدي الأول	الاستمرار في المنهج التقليدي المتبع في درس التربية الرياضية

٢-٣ مجتمع البحث وعينته

يعد اختيار مجتمع البحث وعينته من أهم الأساسيات التي تقع على عاتق الباحثون ذلك ان العينة هي "الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه"^(١). وان اختيار العينة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، كما يرى (ريسان خريبط، ١٩٨٨) "ان الأهداف التي يضعها الباحث والإجراءات التي يستخدمها سوف تحدد طبيعة العينة التي سيختارها"^(٢). وعليه تم تحديد مجتمع وعينة البحث من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ وكان عددهم ٣٥ طالبة.

(١) وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب: (بغداد، مطبعة العادل، ٢٠٠٠). ص ١٦٤.

(٢) ريسان خريبط مجيد؛ منهاج البحث في التربية الرياضية: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة، ١٩٨٨)، ص ٤١.

٣-٢ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث

"هي الوسائل التي من خلالها يستطيع الباحث جمع البيانات وحل المشكلة، لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينة وأجهزة"^(١).

١-٣-٢ وسائل جمع المعلومات

استخدم الباحث الوسائل جمع المعلومات التي تخص موضوع البحث، والمتمثلة بالآتي

١- المصادر والمراجع العربية والاجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

٢- المقابلات الشخصية. ٣- آراء الخبراء والمختصين في مجال اللعبة.

٤- الاختبارات والقياسات المستخدمة. ٥- فريق العمل المساعد^(*).

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات.

استخدم الباحث الأجهزة والأدوات التي من خلالها تحقيق خطوات اعداد البحث

والاختبارات المهارية وتنفيذ التجربة الرئيسية على عينة البحث والمتمثلة بالآتي

١- اجهزة حاسوب HP. ٢- جهاز كاميرا تصوير فيديو نوع كانون ٣- جهاز طبي لقياس

الوزن. ٤- شريط قياس الطول (معدني). ٥- ساعة توقيت الالكترونية عدد (٣).

٦- كرات يد عدد (١٢). ٧- شواخص. ٨- صافرة.

٤-٢ تحديد اختبارات المهارات الأساسية المختارة في البحث

يعد تحديد الاختبارات الملائمة للمهارات الاساسية أحد أهم العوامل لحصول على

نتائج دقيقة تحول دون وقوع الباحثون في أخطاء تسبب خلل في صحة نتائج البحث، إذ

يعرف الاختبار بأنه "طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر، أو هو موقف مقنن ومصمم لإظهار عينة من سلوك الفرد"^(٢).

بعد الاطلاع على المصادر العلمية في مجال لعبة كرة اليد، والتي تتضمن العديد من

الاختبارات المهارية المقننة، لتحديد الاختبارات الأكثر ملائمة للمهارات الأساسية بكرة اليد

قيد البحث. وتم اختيار مجموعة من تلك الاختبارات وعرضها على الخبراء وتم الاتفاق

على الاختبارات الانسب وقد اعتمد الباحثون نسبة مئوية ٨٠٪ فما فوق لاتفاق الخبراء وكما في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين النسبة المئوية للاختبارات التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء المختصين.

النسبة المئوية	الهدف من الاختبار	ت	تصنيف المهارات الأساسية
٩٠٪	قياس التوافق وسرعة المناولة.	١	المناولة
١٨٪	قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة.	٢	
٥٪	قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة على الحائطين.	٣	
٩٠٪	قياس مهارة الطبطبة المستمرة.	١	الطبطبة
١٨٪	قياس مستوى مهارة الطبطبة ورشاقة ٣٠م.	٢	
٥٪	قياس مستوى مهارة الطبطبة في اتجاهات متعددة.	٣	
٩٠٪	قياس دقة التصويب من الثبات.	١	التصويب
١٨٪	قياس دقة التصويب.	٢	
٥٪	قياس دقة وقوة التصويب.	٣	

(١) محمد صبحي حسنين؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج ١، ط٣: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥، ص ٢٧٣.

(2) <http://www.badnia.net./vb/showthread.php?p=2483>.

٥-٢ التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية

تعني التجربة الاستطلاعية " هي تدريب عملي للباحث من اجل الوقوف على الايجابيات والسلبيات التي قد تقابله أثناء اجراء الاختبار لتفاديها والتخلص منها"^(١). لذلك يؤكد خبراء البحث بأهمية إجراء هذه التجربة للوقوف الصحيح على تنفيذ مفردات الاختبار للتحقيق نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المستخدمة. حيث أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١١/٢٨ في الساعة ١٠ صباحاً على عينة من مجتمع البحث تكونت من (٥) طالبات للإيجاد الاسس العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث، فضلاً على انها ساهمت في معرفة ما يلي ١- التعرف على الزمن المستغرق لأداء كل اختبار وللاختبارات بصورة كلية. ٢- معرفة المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث وكادر العمل أثناء تنفيذ الاختبارات لغرض التخلص منها.

٦-٢ الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث

١-٦-٢ صدق الاختبار

من أجل التحقق من صدق الاختبارات المرشحة لقياس المهارات الأساسية، اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين^(*) لاستخراج صدق الاختبار

٢-٦-٢ ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات الاختبارات المستخدمة، استخدم الباحثون طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وهي من أكثر الطرق إيجاد عامل الثبات صلاحية بالنسبة للاختبارات الأداء في التربية الرياضية^(٢). إذ تم تطبيق الاختبارات ضمن التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/٢٩ الساعة ١٠ صباحاً وأجريت الاختبارات مرة ثانية بعد مضي (٧) أيام من يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١٢/٤ على العينة نفسها والمؤلفة من (٥) طالبة، ثم استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبارات وكما مبين في الجدول (٣).^(٣)

جدول (٣) يبين معامل الارتباط لاختبارات المهارات الأساسية المختارة.

الاختبارات	معامل الثبات
اختبار المناولة	٠.٨٥
اختبار الطبطبة	٠.٩٠
اختبار دقة التصويب	٠.٩٠

(١) قاسم المجدلوي وآخرون: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية: (الموصل، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠)، ص ١٠٧.

(٢) محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج ١، ط ٣: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥)، ص ١٤٩.

٣-٦-٢ موضوعية الاختبار

يقصد بموضوعية الاختبار هي "عدم تدخل ذاتية الباحث وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار"^(١). ويعني عدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وآهوائه الذاتية وحتى تحيزه وتعصبه، فهي تصف الفرد كما هو موجود لا كما يريده الباحث. وبما ان الاختبارات التي تم استخدامها في البحث هي اختبارات تعتمد نتائجها على وحدات للقياس مثل (تكرارات/ثا للمناولة)، (الزمن/ثا للطبقة)، (العدد/النقاط حسب مكان الكرة للتصويب). وعليه تتسم هذه الاختبارات بالموضوعية لأنها لا تخضع إلى تقديرات الحكم في الحصول على نتيجة الاختبار وهي بعيدة عن التحيز والتقويم الذاتي.

٧-٢ تجانس العينة

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد العينة البحث في ضوء المتغيرات (العمر، الطول والكتلة) والمستوى المهاري، وذلك للحد من تأثيرها على نتائج التعلم، ويرى (ذوقان عبيدات وآخرون، ١٩٩٦) "أن تكون المجموعتان الضابطة والتجريبية متجانسة تماماً في جميع الظروف ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية"^(٢). وقد استخدمت الباحثة قانون معامل الالتواء، لأنه يبين في حالة خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية وكما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤) يبين تجانس أفراد العينة في متغيرات (العمر، الطول، الوزن) ونتائج اختبارات المهارات الأساسية المختارة.

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	حجم العينة
الطول	سم	١٦٩.٧٢	٤.٥٦	٠.٥٩٢	٣٠
الوزن	كغم	٦٧.١٨	٤.٦٦	٠.٣١٣	
العمر	سنة	٢١.٢٣	١.١٢	٠.٢٥٤	

يظهر الجدول أعلاه إن قيمة معامل الالتواء توزعت بين (± 3) وهذا يدل على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير الاعتيادية.

٨-٢ إعداد المنهج التعليمي

بعد اطلاع الباحث على المصادر العلمية الموجودة والدراسات العلمية وأخذ آراء بعض الخبراء في مجال التعلم والتدريب الرياضي في إعداد محتوى المنهج التعليمي لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مع اخذ بالأسس الآتية في إعداد المنهج التعليمي.

١- ان يكون مفردات المنهج من ضمن مفردات المنهج المقرر لوزارة التعليم العالي لمادة كرة اليد^(٣).

٢- ان يراعي مفردات المنهج خصائص المرحلة العمرية من حيث ميولهم وقدراتهم ومرحلة نموهم.

٣- ان يتناسب المنهج التعليمي مع الإمكانيات والأدوات الموجودة.

(١) سامي ملحم؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٢٨٧.

(٢) ذوقان عبيدات وآخرون؛ البحث العلمي مفهومه، أدواته، وأساليبه، ط١: (عمان، دار الفكر العربي، ١٩٩٦)، ص ٣٤٨.

- ٤- ان يراعي مبدأ التدرج في التعلم للمهارات الأساسية قيد البحث من السهل إلى الأصعب.
 - ٥- ان يتسم المنهج بالتشويق والإثارة وزيادة الدافعية للتعلم وذلك بتنوع المادة التعليمية المقدمة وبطرائق وأساليب جديدة.
 - ٦- ان يراعي الوقت المخصص للدرس.
 - ٧- التركيز على الإحماء الخاص في القسم الإعدادي من الدرس بزيادة التمرينات المخصصة لتنمية وتطوير القوة العضلية للجسم والذراعين خاصة.
 - ٨- أن يراعي مبدأ التسلسل بتعلم المهارات، إذ يبدأ بالمناولة، الطبطبة ثم التصويب والربط بين المهارات الأساسية بعد تعلمها.
- يتضمن المنهج (٣٠) تمرين في اكتساب المهارات الأساسية موزعة على (١٠) وحدات تعليمية بواقع (٣) تمارين للمهارة في الوحدة التعليمية الواحدة، والمستمدة من المصادر العلمية (*). تم الأخذ بنظر الاعتبار القسم الإعدادي (الاحماء العام والخاص)، إذ "يختلف الاحماء حسب نوع اللعبة وشدة التمرين واستمراره، وهو يساعد على تسريع مرحلة عمل الأجهزة الجسمية، وكذلك ينقل الجسم بسرعة من حالة الهدوء إلى حالة العمل" (١) واهتم الباحثون بالقسم الختامي (الألعاب الصغيرة) من الدرس وذلك بإعداد مجموعة من التمرينات البدنية والألعاب الصغيرة المستمدة من المصادر العلمية (*) والتي ترى الباحثة أنها تخدم القسم الرئيسي من حيث اكتساب المهارات الأساسية. بعد اعداد المنهج التعليمي تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم حول مدى صلاحيته وملائمة مفرداته، وكذلك من حيث عدد الوحدات التعليمية، وطبقاً لآراء والملاحظات الواردة من قبلهم تم وضع المنهج التعليمي في صورته العلمية الصحيحة. إذ تضمن المنهج التعليمي (١٠) وحدات تعليمية ولمدة (٥) أسابيع بواقع (٢) حصّة في الاسبوع بحيث (٣) وحدات تعليمية لكل مهارة من المهارات الأساسية المختارة.

٩-٢ الإجراءات الميدانية

١٠-٩-٢ الاختبار القبلي

تم إجراء الاختبارات القبلي لمجموعتي البحث البالغ عددها (٣٠) طالبة في يومي الأربعاء والخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٨-٧ في الساعة ١٠ صباحاً وفي قاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان، وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبارات، إذ تم شرح الاختبارات بصورة مفصلة إلى افراد العينة قبل إجراء الاختبار، وتم تطبيق الاختبار من قبل الباحثون حتى تتمكن العينة من فهمها وصحة تطبيقها وبعد ذلك تم تنفيذ الاختبارات من قبل أفراد العينة وقام فريق العمل بتسجيل النتائج طبقاً للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار.

٢-٩-٢ التجربة الرئيسية

تم تنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١١ ولغاية ٢٠٢٢/١/١٥، إذ قامت تدريسية في الكلية في مادة كرة اليد بتطبيق المنهج التعليمي الذي وضعه الباحث وفق الاسس العلمية

(1) <http://www.lrqa cad-org/Lib/samba 6.htm>.

على المجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة فكانت تطبق عليها المنهج المتبع في دروس التربية الرياضية ومن قبل تدريسية نفسها وتم ذلك بإشراف من قبل الباحثون وتم ضبط ايام التجربة ووقتها بالتعاون مع إدارة المدرسة.

١٠-٢ الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة البيانات أحشائيا، لجأ الباحث إلى استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية SPSS اصدار ٢٣

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

١-٣ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي الأول للمهارات الأساسية المختارة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها.

جدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الاوساط الحسابية ومجموع مربع انحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي الأول للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات المهارية الأساسية المختارة.

المجموعة	الاختبار	وحدة القياس	حجم العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س-ف	مج ح2ف	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق	
				س-	ع±	س-	ع±					
الضابطة	المناولة	عدد المرات	٣٠	٦.٧٨	١.٩٢	٨.٦٥	١.٩٨	٠.٨٨	٧.٤٦٤	٩.٣٣	معنوي	
				٩.١٤	١.٨٣	١٢.٠٨	٠.٩٠	٣.٢٤	١٦.٢٣١	٢٤.٢٢		
الضابطة	الطبطة	ثا		٤٨.٠٩	٨.١١	٤٥.٢٢	٩.٤٦	٠.٧٦	٨٨.٨٥٦	٢.٣	معنوي	
				٤٦.٠٨	٨.٥٦	٤٤.٤	٧.١٧	٢.٤٣	١٧٤.٣٣٧	٥.٤٥		
الضابطة	التصويب	نقاط		١٠.٠٧	١.٦١	١٠.٩٦	١.٧٨	٠.٩	٨.٧	٩	معنوي	
				١١.٦٦	١.٥٢	١٤.٧٣	١.٦٣	٣.٠٧	٥.٨٣٧	٣٧.٣١		

قيمة (ت) الجدولية (١.٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩).

٢-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدي الأولى للمهارات الأساسية المختارة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها.

جدول (٦) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق للاختبار البعدي الأول للمجموعة الضابطة والتجريبية.

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		عدد العينة	التجريبية		عدد العينة	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		س-	ع±		س-	ع±			
المناولة	عدد المرات	٩.٣٣	١.٨٦	٣٠	١٢.٠٦	٠.٨٣	٣٠	١٦.٥	معنوي
		٤٧.٣٩	٩.٢٨		٤٤.٣	٧.٣٤		١.٢٨	
الطبطة	ثا	١٠.٨٦	١.٧٨		١٢.٨٣	١.٦٣		٥٠.٤	معنوي

جدول (٧) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الاوساط الحسابية ومجموع مربع انحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارين البعدي الأول والبعدي الثاني للمجموعة التجريبية للمهارات الأساسية.

المجموعة	الاختبار	وحدة القياس	حجم العينة	الاختبار البعدي الأول		الاختبار البعدي الثاني		س-ف	مج ح2ف	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق
				س-	ع±	س-	ع±				
التجريبية	المناولة	عدد المرات	٣٠	١٢.٢٦	٠.٨٣	١٥.٨٦	٣.١١	٣.٦	٧.٨٨٦	٣٧.٧٩	معنوي
				٤٢.٤	٧.٣٤	٣٩.٣٦	٤.٨٩	٣.٠٤	٥٦.١٦٧	١١.٩٦	
التجريبية	الطبطة	ثا		١٤.٨٣	١.٦٣	١٨.٢٦	١.٢٠	٣.٣٢	٩.٣٥٧	٣٣.٠٣	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (١.٦٩٩) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29).

١٤-٣ مناقشة تأثير المنهج التعليمي في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد
يتضح من خلال عرض وتحليل النتائج المعروضة في الجدول (5) هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي الأول للمهارات الأساسية المختارة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يؤكد تحقيق الفرضية الأولى للبحث. وعلى الرغم من معنوية الفروق، يرى الباحث أن تعلم المهارات الأساسية المختارة للمجموعة الضابطة بشكل قليل لا يلبي الطموح لذلك يعزو الباحث السبب إلى ان اختيار التمرينات المعدة كانت بالطريقة العشوائية والمختارة بأسلوب غير علمي و مدروس، وبالتالي لم تؤدِ فاعليتها في تعلم المهارات بشكل المطلوب، وهذا ما أظهرته نتائج الاختبارات، وكذلك عدم ملائمة الطريقة والاسلوب المستخدم للمرحلة مع قدرات الطالبات، وهذا لم يساعد على سرعة تعلم المهارات أثناء عملية التعلم، فضلاً عن ان الطريقة التقليدية المستخدمة لا تعطي الاهمية المتكافئة لجميع المهارات الأساسية المختارة، مما يؤثر على اكتسابها، (إذ يرى Ian word,1983) "ان الطرائق التدريسية يجب ان تكون ملائمة مع قدرات الطلاب وامكانياتهم العقلية والبدنية فضلاً عن الظروف المحيطة بالدرس من اجل تحقيق الأهداف المطلوبة"^(١) اما المجموعة التجريبية ومن خلال عرض وتحليل النتائج المعروضة في الجدول(٥) تبين وجود فروق معنوية عالية بعد تطبيق المنهج التعليمي باستخدام نموذج فارك يعزو الباحث هذه النتائج إلى ان هذا النموذج ادى إلى رفع كفاءة الأداء الحركي للطالبات، كذلك استخدام الادوات الصغيرة والبديلة في الألعاب والتمرينات تسهم في زيادة الحماس والاقبال على الممارسة والاداء، (إذ يؤكد (عباس السامرائي، ١٩٩١) "ان استخدام الادوات في دروس التربية الرياضية عامل مهم في إكثار نواحي النشاط البدني من الدرس ومساعدتها في تنمية الاحساس الحركي ورفع كفاءة الأداء الحركي للطلبة"^(٢)، وكذلك احتواء المنهج على تمرينات في القسم الرئيسي من الدرس تهدف إلى اكتساب المهارات بصورة مشوقة بعيدة عن الملل والرتابة، وتثير روح التنافس بين الطالبات مما يؤدي إلى التحسن في أداء المهارات الأساسية المختارة، وهذا جاء متفقاً مع ما أشار إليه (محمد جميل، ١٩٩٣) "ان استخدام التمارين المشوقة في التدريب يعد عاملاً مهماً للارتقاء بالمستوى الفني والبدني والنفسي للاعب"^(٣).

ويتضح من خلال النتائج المعروضة وتحليلها في جدول (٦) والخاص بالبيانات لمقارنة الاختبار البعدي الأول بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارات الأساسية المختارة، يرى الباحثون وجود فروق معنوية للمهارات الأساسية المختارة ولصالح المجموعة التجريبية، لذلك يعزو الباحث هذه النتائج إلى تطبيق المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية بشكل علمي صحيح ومدروس و متدرج من السهل إلى الصعب، له دور

1- Ian Ward; physical Education in Elementary school in England:(Cultural company London, 1984), pp.92.

(٢) عباس السامرائي، عبد الكريم السامرائي؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية: (البصرة، دار الحكمة، ١٩٩١)، ص ٥٠-٥١.

(٣) محمد جميل؛ التربية الرياضية الحديثة: (بيروت، دار الجيل، ١٩٩٣)، ص ١٥٥.

فعال في اكتساب المهارات الأساسية المختارة، إذ ترى (فاتن إسماعيل، ٢٠٠٠) بأنه "يجب اتباع التخطيط الصحيح والموجه في استخدام وتنظيم تمارين التعلم وكيفية ممارستها لأنه يرتبط في تأثيره في التعلم، فلا بد من عدم إضاعة الوقت"^(١).

٤- الاستنتاجات والتوصيات

١-٤ الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث، استنتجوا ما يأتي:

- ١- ساهم المنهج التعليمي باستخدام انموذج فارك في رفع مستوى أفضل في تعلم بعض المهارات الأساسية للعبة كرة اليد من الطريقة التقليدية المتبعة في التعلم، وكان ذا تأثير إيجابي في تطوير المهارات.
- ٢- أن التمارينات المستخدمة كانت ملائمة مع قدرات الطالبات وتطبيقها بشكل صحيح فضلاً عن التشويق والمتعة والتنافس الموجود في التمارينات المشابهة للعبة ساعد كثيراً في عملية اكتساب بعض المهارات الأساسية لكرة اليد.
- ٣- استثمار وقت الدرس في الوحدة التعليمية من خلال استخدام الألعاب الصغيرة والأدوات البديلة المتوافرة، أدى إلى تحسن الأداء الحركي للطالبة بشكل أفضل.

٢-٤ التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصون بما يأتي:

- ١- استخدام المنهج التعليمي المعد بأنموذج فارك لتعلم المهارات الأخرى وذلك لتأثيره الإيجابي في اكتساب بعض المهارات الأساسية لكرة اليد.
- ٢- يجب الاهتمام في اختيار التمارينات في المنهج التعليمي وفق الأسس العلمية من حيث المرحلة العمرية والجنس والقدرات لأهميتهما في تسريع عملية التعلم.
- ٣- التأكيد على مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد في عملية التعلم وأداء التمارينات.

المصادر

- أنا اسكروا يموقا؛ موسوعة التمارين التطبيقية للألعاب الرياضية كافة، ترجمة: هاشم ياسر حسن، ط١: القاهرة، مركز الكتاب.
- حمد جميل؛ التربية الرياضية الحديثة: (بيروت، دار الجيل، ١٩٩٣).
- ذوقان عبيدات وآخرون؛ البحث العلمي مفهومه، أدواته، وأساليبه، ط١: (عمان، دار الفكر العربي، ١٩٩٦).
- ريسان خريبط مجيد؛ منهاج البحث في التربية الرياضية: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة، ١٩٨٨).

(١) فاتن إسماعيل العزاوي؛ أثر تداخل أساليب التمارينات في التعلم ونقل أثره إلى بعض المهارات الأساسية لكرة الطائرة: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠)، ص ١٩.

- سامي ملحم؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)
- ضياء الخياط، نوفل محمد الحالي؛ كرة اليد: جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠١.
- عباس السامرائي، عبد الكريم السامرائي؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية: البصرة، دار الحكمة، ١٩٩١.
- عبد الوهاب غازي حمودي؛ كرة اليد ما لها وما عليها المبادئ التعليمية والتدريبية: بغداد، دار الكتب، ٢٠٠٨.
- عطيات محمد خطاب؛ التمرينات للبنات، ط١: مصر، دار المعارف، ١٩٨٢.
- عماد الدين عباس أبو زيد، مدحت محمود عبدالعال الشافعي؛ تطبيقات الهجوم في كرة اليد تعليم - تدريب، ط١: جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧.
- فاتن إسماعيل العزاوي؛ أثر تداخل أساليب التمرينات في التعلم ونقل أثره إلى بعض المهارات الأساسية لكرة الطائرة: رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
- فؤاد توفيق السامرائي؛ المبادئ الأساسية لكرة اليد: جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧.
- كمال عبد الحميد، محمد صبي حسنين؛ القياس في كرة اليد: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٠
- ليلى زهران؛ الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧
- محمد صبحي حسنين؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج١، ط٣: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥.
- وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب: بغداد، مطبعة العادل، ٢٠٠٠.
- وسام صلاح عبد الحسين (وآخرون)؛ أنماط التعلم وتطبيقاته، ط١: بغداد دار الكتب والوثائق، (٢٠١٨)
- ياسر محمد حسن دبور؛ كرة اليد الحديثة: (مصر، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٦).
- Ian Ward; physical Education in Elementary school in England: Cultural company London, 1984,
- <http://www.lrqa cad-org/Lib/samba 6.htm>.